خطبة قصيرة جدا عن الصدق مكتوبة

"الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته، ومنّ على من شاء بطاعته، وخذل من شاء بحكمته، فسبحان الله الغني عن كل شيء، فلا تنفعه طاعة من تقرب إليه بعبادته، ولا تضره معصية من عصاه لكمال غناه وعظيم عزته، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في إلاهيته، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمدًا عبده ورسوله خيرته من خليقته، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحابته صلاة وسلاما كثيرًا، أمّا بعد:

اخوة الإيمان، إنّ الصّدق هو احد الصّفات العظيمة التي كانت الأولى في التّعرف على رسولكم المُصطفى، فهو الصّادق الأمين، لإنّ الصّدق هو أم الفضائل، فمن صدق العهد مع الله، صدق العهد مع عباده، وصدّق تلك الأخلاق بالتّعامل مع الجميع في العمل والدّين والدّنيا والآخرة، وهي صفة عظيمة الشّأن، كانت حاضرة في حبيبكم المُصطفى، فسندته في قضيّته، قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم-:" عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق، حتى يكتب عند الله صديقاً " ، وهو الحبيب المُصطفى الذي اختاره الله ليكون القدوة الحسنة لكل مُسلم، أراد التّعرف على الله، والتذعرف على جوهر العبوديّة، فأخرجنا الله به من الظلام إلى نور الإيمان، ومن الجهل إلى نور العلم، فالحمد لله الذي جعل لنا تلك الشّمعات، فنستنير بها إليه، قال تعالى في كتابه الحكيم: " إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا " وقد جعل الله الجنّة بعظمتها وقدرها الكبيرجزاءً للصادق على صدقه، لإنّ سمة الصّدق قادرة على إصلاح حياة الإنسان في جميع مساراتها، وقادرة على النهوض بالمجتع ليكون بالشّكل الذي أراد الله له أن يكون، وقادرة على تحقيق الغاية الأساسيّة للخلق، وهي عبادة الله جلّ وعَلَى، فاحرصوا على الصّدق إخواني الكِرام، لنكون من اللذين قال فيهم ربّنا في كِتابه :" مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا * لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....